رابط المادة على منصة باحث

شرح) صحيح ابن خزيمة (: المنبر الصوتي

601 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 601 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

باب اباحة الوضوء بالماء المستعمل والدليل على ان الماء اذا غسل به بعض اعضاء البدن او جميعه لم ينجس الماء. وكان الماء طاهرا اذا كان الموضع المقصود من البدن طاهرا لا نجاسة عليه - 00:00:24

حدثنا عبد الجبار ابن علاء قال حدثنا سفيان قال سمعت محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبدالله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر ماشيين - 00:00:46

فوجدني قد اغمي علي فتوضأ فصبه عليه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف امضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك. الاية - 00:01:05

وقال مرة حتى نزلت اية الجالة اذا بوب باب اباحة الوضوء بالماء المستعمل والدليل على ان الماء اذا غسل به بعض اعضاء البدن او جميعه لم ينجس الماء الماء لا يتنجس حينما يمر على البدن - 00:01:33

قال وكان الماء طاهرا طبعا شريطة ان يكون الماء طاهرا اذا كان الموضع المغسول من البدن طاهرا لا نجاسة عليه. هذا شرط حتى يبقى الماء طاهر ثم قال حدثنا عبد الجبار ابن عناء تقدم مرارا قال حدثنا سفيان قال سمعت محمد ابن المنكدر - 00:01:59

يقول سمعت جابر بن عبدالله يقول وهذا سند عاري مرضت والانسان يتمرد في هذه الدنيا والانسان يولد يبكي ويموت ويبكي عليه اهله. فالحياة جبنت على كدر وامر الانسان يتضرع الى الله تعالى في السراء وفي الضراء - 00:02:18

واذا مرض المؤمن زاره المسلمون فيحمدون الله تعالى على ما انعم عليهم من نعمة الصحة وايضا يساعدون اخاهم ويؤنسونه ويخففون عليه الامر يقول فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وسميت عيالي لان الانسان يعامد الزيارة على حسب الحاجة - 00:02:44

وابو بكر ماشين اي حال كونه ماشيين وليس راكبا فوجدني قد اغمي عليه اي كان المرض مرضا شديدا فتوضأ فصبه عليه توضأ وصب فضل الوضوء عليه فافقتم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي؟ فالانسان يجمع المال - 00:03:06

ثم يختار بهذا المال لما يجمعه كيف امضي في ماذا؟ يعني ماذا اخليه فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك - 00:03:28

الاية وقال مرة نزلت اية الكلابة تأمل اخي الكريم كيف ان ابن خزيمة هكذا بوب لهم وهكذا استدل به على اباحة الوضوء بالماء المستعمل اولا وثانية على ان الماء اذا مر على الجسد فانه لا يتنجس - 00:03:43

البخاري ساق الحديث في عدد من المواطن وفي كل موطن يستفيد منه الفائدة وساق في موطن استدل به على انه لا يشترط في عيادة مريض ان يكون هذا المريض مفيقا بل تبقى عيادة المريض على حكمها حتى مع كونه - 00:04:01

مغمى عليه وهذا من دقة الامام البخاري كاولئك الذين ينفثون في الجمل يعني مستشفى الجملة مستشفى الاعصاب الجبنة العصبية يبقون قد اشهر مغمى عليهم فهؤلاء هل يعادون؟ نعم البخاري ذكر في صحيحه انهم يعادون - 00:04:18

ثانيا دل الحديث على كثرة مرافقة ابي بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فقد كان من اقرب اصحابه واحبهم اليه واشده ملازمة لهم ثالثا جواز صب الماء على المغمى عليه لاجل ان يفيق من غيبوبته - 00:04:41

رابعا الحديث على بركة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي التنبه على امر وهو ان صب وضوء العائد على المريض هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فلا يشرع التبرك باثار غيره - 00:05:02

خامسا يستحب للانسان اذا نزل به المرض ان يوصي بشيء من معرفة وعليه ان يبين ما له من الحقوق وما عليه من الحقوق. لانه لا يدري فقد لا يفيق من مرضه فتبقى هذه الحقوق في ذمته - 00:05:17

اما الميراث فان الله تعالى هو من تكفل في بيانها لعظيم شأنها وهو ما يترتب عليها من المصالح والمفاسد سادسا ينبغي على من استفتي في شيء ان لا يجيب من غير علم. لان المفتي مبلغ عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. لذا فان النبي - 00:05:37

صلى الله عليه وسلم كان اذا سئل عن شيء لا يعلمه لا يتكلم حتى ينزل عليه الوحي فيخبره به هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:57